

الأُجُوزَةُ الْمُفِيدَةُ فِي نَظْمِ قَوَاعِدِ الْعَقِيدَةِ

نظم فضيلة الشيخ

وليد بن راشد بن عبدالعزيز السعيدان

حفظه الله تعالى



رَبِّهِ / أَبُو هَمَّامُ أَحْمَدُ بْنُ بَاسِمٍ الْأَثَرِيُّ

بسم الله الرحمن الرحيم

- | | | | |
|-----------------------------------------------|------|---------------------------------------------|------|
| حَمْدًا بِهِ عِزُّ حَيَاةِ الْآخِرَةِ | **** | الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا قَدَّرَهُ | (1) |
| أَضَاءَ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ وَأَظْلَمَا | **** | ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كُلَّمَا | (2) |
| وَصَاحِيهِ وَالتَّابِعِينَ الْخُنَفَا | **** | عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْمُصْطَفَى | (3) |
| جَامِعَةً قَوَاعِدَ الْعَقِيدَةِ | **** | فَهَذِهِ أَرْجُوزَةٌ مُفِيدَةٌ | (4) |
| وَصَحِّحِ الْإِخْلَاصَ لِلرَّبِّ الْعَلِيِّ | **** | فَخُذْهَا مِنِّي سَهْلَةً وَلِتَنْهَلِ | (5) |
| إِلَّا مِنَ النَّصِّ الصَّحِيحِ الْمُعْتَمَدِ | **** | قَاعِدَةٌ لَا يُؤْخَذَنَّ الْمُعْتَقَدُ | (6) |
| وَالتَّابِعِينَ الْأَوَّلِينَ الْخُنَفَا | **** | بِفَهْمِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى | (7) |
| فِي الْغَيْبِ أَيَّامًا كَانَ أَصْلُ يُنْقَلُ | **** | وَلَيْسَ لِلْعَقْلِ الضَّعِيفِ مَدْخَلُ | (8) |
| بِأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُسْتَحَقُّ | **** | قَاعِدَةُ التَّوْحِيدِ مِنْهَا نَنْطَلِقُ | (9) |
| مُشَارِكٌ فِي حَقِّهِ سُبْحَانَهُ | **** | أَنْ يُعْبَدَنَّ وَحْدَهُ فَمَا لَهُ | (10) |
| بِالْحَقِّ إِلَّا رَبُّنَا وَيُقَصَّدُ | **** | فَلَيْسَ فِي الْكَوْنِ إِلَهٌ يُعْبَدُ | (11) |
| فَكُنْ عَنِ الشَّرِكِ الْقَبِيحِ مَائِلُ | **** | وَأَنَّ كُلَّ مَا سِوَاهُ بَاطِلُ | (12) |
| أَشْرَكَ شَرَكًا مُخْرِجًا فِيمَا وَرَدُ | **** | وَمَنْ يُسَوِّي غَيْرَهُ بِهِ فَقَدْ | (13) |
| جَزَمًا وَهَذَا مَا عَلَيْهِ أَقْسَمُ | **** | وَكُلُّ مَا أَفْضَى لَهُ فَيَحْرُمُ | (14) |
| فَاخْذَرَهُ لَا تَنْطِقُ بِهِ بِفِيكَ | **** | وَكُلُّ لَفْظٍ أَوْهَمَ التَّشْرِيكَ | (15) |
| لَفْظٍ بِوَاوٍ الْجَمْعِ بَتًّا فَاغْرِفِ | **** | لَا يُقَرَّنُ الْخَالِقُ بِالْمَخْلُوقِ فِي | (16) |
| يُمْنَعُ إِلَّا بِالذَّلِيلِ الظَّاهِرِ | **** | وَكُلُّ مَا يَكُونُ فِي الْمَقَابِرِ | (17) |

- | | | | |
|-----------------------------------------------|------|-------------------------------------------------|------|
| فَمَدَّيَ الْغَيْبِ أَخُو كُفْرَانِ | **** | لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ سِوَى الرَّحْمَنِ | (18) |
| فِي الْكَوْنِ وَالشَّرْعِ سِوَاهُ فَاعْلَمُوا | **** | وَالْحُكْمُ لِلَّهِ فَلَيْسَ بِحُكْمِ | (19) |
| بِأَمْرِهِ فَمَا لَهُ ظَهِيرُ | **** | وَالْخَلْقُ وَالتَّصْرِيفُ وَالتَّذْيِيرُ | (20) |
| عَلَى الدَّلِيلِ لَا يَجِي التَّخْرِيفُ | **** | وَالْأَصْلُ فِي التَّبرُّكِ التَّوْقِيفُ | (21) |
| مِنْ غَيْرِ شَكٍّ يَا أَخَا الْعِرْفَانِ | **** | بِالذَّاتِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ | (22) |
| تَوْقِيفُهُ عَلَى الدَّلِيلِ الْمُعْتَبَرِ | **** | قَاعِدَةٌ وَالْأَصْلُ فِي التَّوَسُّلِ | (23) |
| تَقَرَّرَ الْمَنْعُ بِنَصِّ مُعْتَمَدٍ | **** | وَالْأَصْلُ فِي التَّمَائِمِ الْمَنْعُ وَقَدْ | (24) |
| فَإِنَّهُ بَلِيَّةٌ كَمَا أَتَى | **** | وَالْأَصْلُ فِي الْغُلُوفِ مَنْعٌ يَأْتِي | (25) |
| فَإِنَّهُ التَّهَجُّجُ الرَّشِيدُ لَا شَطَطُ | **** | وَالزَّمُ هُدَيْتِ الرُّشْدَ مِنْهَجَ الْوَسَطِ | (26) |
| بِغَيْرِهِ سُبْحَانَهُ فَلْتَعْرِفُوا | **** | وَالْأَصْلُ فِي الْإِيمَانِ أَنْ لَا يُخْلَفُ | (27) |
| تَحْرِيمُهُ بَيِّنًا فَخُذْ تَحْرِيرِي | **** | قَاعِدَةٌ وَالْأَصْلُ فِي التَّصَوِيرِ | (28) |
| وَإِنَّهُ فِي بَعْضِهِ لَا كُتُبُ | **** | وَالْأَصْلُ أَنَّ الشُّؤْمَ شَرُّهُ أَضْعَفُ | (29) |
| بِحَادِثَاتٍ فِي السَّمَاءِ الْعُلُويَّةِ | **** | لَا تَرْبِطِ الْحَوَادِثَ الْأَرْضِيَّةَ | (30) |
| رُكْنَيْنِ الْإِخْلَاصِ لِرَبِّ اغْتَلَى | **** | وَاعْلَمْ بِأَنَّ الشَّرْعَ مَبْنِيٌّ عَلَى | (31) |
| فَلْتَتَّبِعْ لَا تَبْتَدِعْ كَمَنْ جَفَى | **** | وَقَفُّوْا آثَارَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى | (32) |
| تَكْثِيفٍ أَوْ تَخْرِيفٍ أَوْ تَأْوِيلٍ | **** | أَثْبِتْ صِفَاتِ الرَّبِّ إِثْبَاتًا بِلَا | (33) |
| تَوْقِيفُهَا فِي مَنَهِجِ الثَّقَاتِ | **** | وَالْأَصْلُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ | (34) |

- (35) تَوَافُقُ الْأَسْمَاءِ لَا يَسْتَلْزِمُ **** تَوَافُقُ الصِّفَاتِ يَا مَنْ يَفْهَمُ
- (36) أَسْمَاؤُهُ سُبْحَانَهُ إِنَّ دَلَّتِ **** لِلْوُصْفِ فَالْوَاجِبُ إِنَّ تَعَدَّتِ
- (37) ثَلَاثَةٌ اثْبَاتُهَا مَعَ الصِّفَةِ **** أَثْبَتْنَهَا وَمُقْتَضَاهَا فَاعْرِفْهُ
- (38) أَسْمَاؤُهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَامُ **** كَذَلِكَ أَوْصَافُ يَا هُمَامُ
- (39) أَسْمَاؤُهُ فِي الذَّاتِ قُلُ مُتَّفِقُهُ **** وَبِاعْتِبَارِ وَصْفِهِ مُخْتَلِفُهُ
- (40) أَسْمَاؤُهُ لَا تُخَصِّرَنَّ فِي عَدَدِ **** كَمَا أَتَى بِهِ الدَّلِيلُ الْمُعْتَمَدُ
- (41) صِفَاتُهُ بِالِغَةِ الْجَمَالِ **** وَاحْكُمْ لَهَا بِذِرْوَةِ الْكَمَالِ
- (42) وَلَا يَجُوزُ الْوُصْفُ لِلْخَلَاقِ **** بِالْمَكْرِ وَالْخِدَاعِ بِالْإِطْلَاقِ
- (43) بَلْ فِي مَقَامِ الْمَدْحِ أَثْبَتْنَهَا **** وَفِي مَقَامِ الذَّمِّ فَرَّ مِنْهَا
- (44) وَالْوَاجِبُ الْمُحْتَوَمُ فِي نَصِّ الصِّفَةِ **** ثَلَاثَةٌ اثْبَاتُ هَذِهِ الصِّفَةِ
- (45) مَعَ نَفْيِ تَمْثِيلٍ وَمَعَ قَطْعِ الطَّمَعِ **** فِي دَرْكِ كَيْفِيَّاتِهَا فَلْتَسْتَمِعْ
- (46) قَاعِدَةٌ وَالْقَوْلُ فِي الصِّفَاتِ **** جَزْمًا كَمَا نَقُولُهُ فِي الذَّاتِ
- (47) وَالْقَوْلُ فِي الْبَعْضِ لَهَا جَمِيعًا **** فَكُنْ لِمَا أَذْكُرُهُ سَمِيعًا
- (48) وَنَعْلَمُ الْمَعْنَى كَمَا قَدْ قُرِّرَا **** وَنَجْهَلُ الْكَيْفَ كَمَا تَحَرَّرَا
- (49) إِنَّ الصِّفَاتِ بَابُهَا أَوْسَعُ **** مِنْ بَابِ الْأَسْمَاءِ كَمَا قَدْ أَجْمَعُوا
- (50) وَالنَّصُّ فِي الصِّفَاتِ مُحْمُولٌ عَلَى **** حَقِيقَةِ الْكَلَامِ خُذْ وَأَصْلًا
- (51) وَلَيْسَ فِي الصِّفَاتِ مِنْ مَجَازِ **** وَلَا يَجُوزُ الْقَوْلُ بِالْجَوَازِ

- (52) وَالْأَصْلُ فِي الْكَلَامِ حَمْلُهُ عَلَى **** ظَاهِرِهِ وَوَيْلٌ مَنْ تَأَوَّلَا
- (53) قَاعِدَةً صِفَاتُهُ الْعَلِيَّةُ **** أَقْسَامُهَا ذَاتِيَّةٌ فَعَلِيَّةٌ
- (54) قَاعِدَةُ الْمُضَافِ أَغْنِي الْمُتَّصِلُ **** بِذَاتِهِ فَوَصَفُهُ وَالْمُنْفَصِلُ
- (55) عَنْهُ فَتَشْرِيفٌ وَتَكْرِيمٌ أَبَدُ **** وَهَذَا أَصْلٌ فِي الْفُرُوعِ يُطْرَدُ
- (56) وَكُلُّ مَا حَرَّفَهُ أَهْلُ الْبِدْعِ **** يُجَابُ عَنْهُ بِالْجَوَابِ الْمُتَّبَعِ
- (57) خِلَافٌ فَهُمْ السَّابِقِينَ وَاللُّغَةُ **** وَلَا دَلِيلَ قُلْ فَمَنْ ذَا سَوْغَهُ
- (58) قَاعِدَةٌ فِي خَبَرِ الْأَحَادِ **** يُقْبَلُ إِنْ صَحَّ فِي الْإِعْتِقَادِ
- (59) قَاعِدَةٌ وَالتَّقْلُّ إِنْ صَحَّ فَلَا **** يُعَارِضُ الْعَقْلَ الصَّرِيحَ ثُمَّ لَا
- (60) وَكُلُّ لَفْظٍ مُجْمَلٍ يُفَصِّلُ **** فَإِنْ أُريدَ الْحَقُّ مِنْهُ يُقْبَلُ
- (61) وَإِنْ أُريدَ بَاطِلٌ فَرُدَّهُ **** فَبَانَ بِالتَّفْصِيلِ مَا مَرَدَّهُ
- (62) وَكُلُّ نَفْيٍ فِي النُّصُوصِ أَيْضًا **** فَفِيهِ إِثْبَاتٌ وَلَيْسَ مُحْضًا
- (63) إِثْبَاتُنَا لَوْصَفِهِ مُفَصَّلُ **** وَالنَّفْيُ فِي الْغَالِبِ نَفْيٌ مُجْمَلُ
- (64) لَا تُثَبِّتِ الْأَسْبَابَ جَزْمًا بِالنَّظَرِ **** بَلْ بِالْدَّلِيلِ إِمَّا شَرْعٌ أَوْ قَدَرُ
- (65) تُؤَثِّرُ الْأَسْبَابُ لَا بِذَاتِهَا **** لَكِنْ بِأَمْرِ اللَّهِ فِي تَقْدِيرِهَا
- (66) وَكُلُّ إِحْدَاثٍ بِدِينِي فَهُوَ رَدُّ **** وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ كَمَا وَرَدُ
- (67) قَاعِدَةٌ وَالْأَصْلُ فِي الْعِبَادَةِ **** تَوْقِيفُهَا جَزْمًا عَلَى الْأَدَلَّةِ
- (68) فِي الْجِنْسِ وَالصِّفَاتِ وَالزَّمَانِ **** وَالْقَدَرِ وَالْأَسْبَابِ وَالْمَكَانِ

- | | | | |
|------|---------------------------------------------------|------|----------------------------------------------|
| (69) | شَرْعِيَّةُ الْأَصْلِ لَا تَسْتَلْزِمُ | **** | شَرْعِيَّةُ الْوَصْفِ أَيَا مَنْ يَفْهَمُ |
| (70) | وَكُلُّ فَهْمٍ بَاطِلٌ إِنْ عَارِضًا | **** | فَهُمِ الْأُولَى قَدْ سَلَفُوا أَوْ نَاقِضًا |
| (71) | تَفْتَقِرُ الْأَحْكَامُ لِلْأَدِلَّةِ | **** | وَهَذَا مَا عَلَيْهِ أَهْلُ الْمِلَّةِ |
| (72) | وَأَيُّمَا تَعَبُّدٍ لَا يُنْقَلُ | **** | عَنِ الصَّحَابِ فَهُوَ جَزْمًا بَاطِلٌ |
| (73) | وَمَنْ أَتَى بِيَدْعَاةٍ مُكْفَّرَةٍ | **** | عَامِلُهُ فِي أَحْكَامِهِ كَالْكَفَرَةِ |
| (74) | وَإِنْ أَتَى بِيَدْعَاةٍ مُفَسِّقَةٍ | **** | فَحُكْمُهُ حُكْمُ الْعُصَاةِ الْفَسَاقَةِ |
| (75) | قَاعِدَةٌ وَالصَّمْتُ حَقٌّ يَافَتِي | **** | عَنِ الَّذِي بَيْنَ الصَّحَابِ قَدْ أَتَى |
| (76) | وَلْتَوْمَنَنَّ بِمُعْجِزَاتِ الْأَنْبِيَا | **** | كَذَا كَرَامَاتِ عِبَادِ أَوْلِيَا |
| (77) | وَالْفَاسِقُ الْمَلِيٌّ لَيْسَ يَكْفُرُ | **** | بَلْ نَاقِصُ الْإِيمَانِ فِيمَا قَرَّرُوا |
| (78) | لَا يَخْلُدَنَّ فِي النَّارِ مِنْهُمْ مَنْ أَحَدُ | **** | أَعْنِي بِهِ الْخُلُودَ دَوْمًا لِلْأَبَدِ |
| (79) | قَاعِدَةٌ وَالْأَصْلُ فِي الشَّفَاعَةِ | **** | تَوْقِيفُهَا جَزْمًا عَلَى الْأَدِلَّةِ |
| (80) | قَاعِدَةُ الْإِيمَانِ قَوْلٌ وَعَمَلٌ | **** | كَذَا اعْتِقَادٌ وَاحْذَرَنَّ مَنْ زَلَّ |
| (81) | قَاعِدَةٌ يَزِيدُ بِالطَّاعَاتِ | **** | وَيَنْقُصُنْ بِفِعْلِكَ الزَّلَّاتِ |
| (82) | قَاعِدَةٌ مَا عَلِقَ الْإِيمَانُ بِهِ | **** | إِنْ كَانَ فِعْلًا لِلْوُجُوبِ فَانْتَبِهْ |
| (83) | وَإِنْ يَكُنْ بِتَرْكِهِ فَيَحْرُمُ | **** | وَهَذَا أَصْلٌ ثَابِتٌ مُسَلَّمٌ |
| (84) | وَالْحُكْمُ بِالتَّكْفِيرِ وَقِفْ فَانْتَبِهْ | **** | عَلَى الدَّلِيلِ إِنْ أَتَى فَلْتَقْضِ بِهِ |
| (85) | تَكْفِيرُنَا لِلْفِعْلِ لَا يَسْتَلْزِمُ | **** | تَكْفِيرَ الْأَعْيَانِ أَيَا مَنْ يَفْهَمُ |

- | | | |
|-------|--------------------------------------------------|---------------------------------------------|
| (86) | إِلَّا إِذَا شُرُوطُهُ تَوَفَّرَتْ | أَيْضًا كَذَا مَوَانِعُ قَدْ انْتَفَتْ |
| (87) | وَمِثْلُهُ يُقَالُ فِي التَّفْسِيقِ | كَذَلِكَ التَّبْدِيعُ فِي التَّحْقِيقِ |
| (88) | وَفِعَلْنَا لِلَّهِ خَلْقًا يُنْسَبُ | وَكَسَبَهَا لِلْعَبْدِ جَزْمًا يُنْسَبُ |
| (89) | أَفْعَالُهُ سُبْحَانَهُ بِلَا مَرَى | عَنْ حِكْمَةٍ وَغَايَةٍ كَمَا تَرَى |
| (90) | وَالشَّرُّ فِي الْمَقْدُورِ لَيْسَ فِي الْقَدَرِ | وَيَلْزَمُ الصَّبْرُ عَلَى مُرِّ الْقَدَرِ |
| (91) | وَكُلُّ مَا يَكُونُ فِي ذَا الْكَوْنِ | مُقَدَّرٌ فِي اللَّوْجِ دُونَ ظَنِّ |
| (92) | قَاعِدَةٌ وَالْإِحْتِجَاجُ بِالْقَدَرِ | عِنْدَ الْمَعِيبِ لَا يَجُوزُ لِلْخَبَرِ |
| (93) | وَالْأَصْلُ فِي الْعَوَالِمِ الْغَيْبِيَّةِ | تَوْقِيفُهَا جَزْمًا عَلَى الْأَدَلَّةِ |
| (94) | مَنْهَجُنَا فِي التَّقْدِ ذُو قَوَاعِدِ | عَظِيمَةٍ غَزِيرَةِ الْفَوَائِدِ |
| (95) | أَوَّلُهَا الْإِخْلَاصُ لِلْمَعْبُودِ | وَالْعَدْلُ وَالْإِنْصَافُ فِي الْمُنْقُودِ |
| (96) | وَلَيْسَ مِنْ مَنْهَجِنَا التَّشْهِيرُ | بِالْعَيْبِ فَهُوَ الْعَيْبُ يَا خَيْرُ |
| (97) | وَلْتَحْذَرَنَّ الشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ | فَإِنَّهَا عَظِيمَةُ الْبَلِيَّةِ |
| (98) | تَتَّقُدُ فِي النَّاسِ لِرَفْعِ ذَاتِكَ | وَأَنَّكَ الْكَامِلُ فَاحْذَرِ ذَلِكَ |
| (99) | وَيُغْفَرَنَّ الْخَطَأُ الْيَسِيرُ | إِنْ كَانَ فِي صَوَابِهِ كَثِيرُ |
| (100) | وَكُلُّ مَنْ أَثْنَى عَلَيْهِ النَّصُّ | يَمُوتُ وَفَقَّ النَّصُّ جَزْمًا نَصُّوا |
| (101) | وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّهَيَّاهِ | كَمَا حَمَدْنَاهُ عَلَى الْبِدَايَةِ |

تمت بحمد الله